مدينة لاراك قبل الطوفان - ٢٠٠٤ق.م - دراسة في الشواهد الأثرية والتاريخية-

أ.م.د. ماجد مشير الخطاوي
كلية الاداب/ جامعة واسط

abstract:

The city of Larak is one of the Ancient city. It is not easy to see the remains of its ruins, because most of it is buried under thousands of tons of soil in the many hillsides of the state hill, which researchers and archaeologists expect to be the city of Larak. When we search for its history, we find it plucked between the folds of the lines, and that its daughters are the ancient inhabitants of ancient Iraq.

Needless to say, it is one of the five cities that appeared before the flood (such as Eridu, Bad-Tabira, Larak, Sippar, Shurbak) in antiquity, and mentioned with the first states that appeared after the Flood (eg Sippar-Kish-Akshak-Larak- - Adab - Umma - Lagash - Bad - Tibira - Uruk - Larsa - Ur - Eridu), and ended at the end of the third Ur Dynasty on the Ayyamids, and mentioned in the directory of archaeological sites in the Iraqi Chronicle No. 1465 on 17/10/1935.

This site has been exposed since the fifties to the work of digging and scavenging by the detractors and sails of the effects until the upper layer of the hill scattered effects and Tmstm features, and therefore the General Authority for Antiquities and Heritage to undertake the process of excavation on the site and several seasons, the first headed by Dr. Tarek Mazloum in 1958 and the last Headed by Adnan Mohammad Reza in 2007.

The research discussed many important aspects of this city, such as its name and location, its historical roots, as well as its most important rulers and endings, and its gods and temples, and gave us the description of the site and the summary of its excavations.

المقدمة

مدينة موغلة بالقدم ،ليس من السهولة الوقوف على بقايا أطلالها، لان معظمه مطمور تحت الاف الاطنان من التراب في باطن التلال الكثيرة في موقع (تل الولاية)الذي يتوقعه الباحثون والاثاريون انها مدينة لاراك. وعند البحث عن تاريخها نجده نتف بين طيات السطور ،وان بناتها هم سكان العراق القديم الفراتيون الأوائل. ومن نافلة القول انها من المدن الخمس التي ظهرت قبل الطوفان في العصور القديمة ،وذكرت مع الدويلات الأولى التي ظهرت بعد الطوفان ، وانتهت بنهاية سلالة اور الثالثة ، كما وورد ذكرها في دليل المواقع الأثرية في جريدة الوقائع العراقية المرقمة ١٤٦٥في ١٩٣٥/١٠/١٧م .

تعرض هذا الموقع منذ الخمسينيات إلى اعمال حفر ونبش من قبل المتجاوزين وسراق الآثار حتى ان الطبقة العليا من التل تبعثرت آثارها وطمست معالمها، ولهذا ارتأت الهيئة العامة للآثار

والتراث ان تجري عملية التنقيب في الموقع ولمواسم عديدة ، اذ كان أولها برئاسة الدكتور طارق مظلوم عام ١٩٥٨واخرها برئاسة عدنان محمد رضا عام ٢٠٠٧.

من هنا جاءت أهميتها في دراستنا الموسومة (مدينة لاراك)(قبل الطوفان – ٢٠٠٤ق.م) دراسة في الشواهد الأثرية والتاريخية) ومن اجل ان نغطي هذه الحقيقة التاريخية المهمة لهذه المدينة والإلمام بكامل الموضوع فقد اعتمد الباحث المنهج التاريخي لانه يعد منهجا رائجا في الدراسات التاريخية من خلال اسهاماته الكبيرة في فن التحليل والتفسير وشرح اوجه التشابه والاختلاف التاريخي(١) وايضا المنهج الوصفي الذي يستند على دراسة الملاحظات الميدانية لتحديد سمات الظاهرة وقراءتها من خلال نتاج المجتمع، ويحل الرموز الاثنوغرافية التي يستعملها الناس والكشف عن المعاني الخفية(٢) ،في محاولة لرسم صورة كاملة على الأقل نوضح من خلال الشواهد الاثرية التي حصل عليها المنقبون والأدلة التاريخية التي جاء بها الاخباريون ولنوضح ماهية هذه المدينة التاريخية التي يتوقعها الباحثون.

وتجنبا للإطالة قسمنا بحثنا على خمس محاور مسبوقة بمقدمة ومنتهية بخاتمة تبين ما توصل اليه الباحث من استنتاجات مهمة ،فضلا عن مجموعة من الملاحق التي تناولنا فيها أهم اللقى الأثرية التي عثر عليها والاثاريون معظمها تحكي قصة هذه المدينة ، اذ جاء في المحور الاول اسمها وموقها وتناولنا المحور الثاني جذورها التاريخية ، والمحور الثالث ذكر أهم حكامها ونهايتها والمحور الرابع آلهتها ومعابدها وجاء المحور الخامس وصف الموقع وموجز التنقيبات التي اجريت بالموقع وختمنا بحثنا بعد الخاتمة بأهم المصادر العربية والأجنبية التي استخدمت في البحث .

المحور الأول :التسمية

اولا :اسمها

تعد مدينة (لاراك)(Larak) من المدن السومرية العراقية القديمة المهمة، التي ورد اسمها اول مرة في العصور التاريخية المبكرة ، ضمن المدن الخمس الأولى في بلاد الرافدين قبل الطوفان، وهي اريدو(٣) ،وباد –تبيرا(٤) ،لاراك ، سبار(٥) ،شورباك(٦) ، اذ حلت بها الآلهة على التوالي كما ذكرتها جداول الملوك السومرية(٧). وجاءت في المصادر المسمارية بهيئة(UD–UD–AG – La–ra–akki)(٩). وجاء ذكرها مرة أخرى بالاسم نفسه لاراك بعد الطوفان ضمن مجموعة الدويلات التي ازدهرت في عصر فجر السلالات(١٠)،وقال (عبد القادر الشيخلي)عددها كان ثلاث عشرة دولة من الشمال الى الجنوب وهي (سبار –كيش –اكشاك -لاراك– نفر – ادب –اوما –لكش- باد- تبيرا –

اوروك –لارسا – اور - اريدو)(١١) كما في الخرائط(رقم ١)، وان الملوكية نزلت في هذه المدن مرة ثانية[١٢]. وقد أختلف الباحثون في ترجمة اسم(لاراك)فمنهم من أوردها(لارك)وآخر أوردها(لارات) (LARRAT) او(لاراتا) (LARRATA)([١٣])، ويقول طالب منعم ان هذا الاختلاف هو نتيجة ترجمة النصوص إلى اللاتينية او إلى العربية وبالعكس([١٤]). ويبدو ان اصلها ومعناها لم يورد في المعاجم العربية او التعرف على مفهوما واضحا في المفردات العربية ،الا اننا وجدناه في الموروث اللغوي الذي تركه الفراتيون الاوائل([١٥])،انها تعني المستوطنة او المسكن([١٦]).

اما زكريا سيتشن يرى انها "تعني(مدينة التوأمين) او الجبلين او(سيميتا كورا)(EKUR) او الزقورتين ويقول (الزقورة)([١٧]) تعني البيت الذي يشبه جبل وكان بمثابة منارة للسماء" ([١٨]) وكان هذان الجبلان (الزقورتان) مصطفين نحو الشمال وقممها تشكل خط مستقيم يمتد الى السماوات الشمالية ويتقاطع مع سهم خط المدن الاربع الممتدة من البحر السفلي في اتجاه الجبال ،ومنها تحدد اماكن ومسافات المدن البعيدة ([١٩]). ويقول بعضهم ربما انها تعني بوابة الاله ساك المأخوذة من اسم الاهها(بابلساك) او(بابل-ساك) ([٢٠])وبوابة الاله ساك ،او(**بابل- زاك "pa–bel–zag")**([٢١])هو الاله الوحيد الذي سيطر على هذه المدينة قبل الطوفان ٢٨٠٠٠ مع الملك اينسيبازي ([٢٢]). ويرجح الباحث ان معنى اسمها اشتق من موقعها مثل اما اشتقت منه اسماء بعض المدن التي جاءت في فترات لاحقة مثل اوروك ([٢٣]) او الوركاء وغيرها التي تعطي معنى المستوطنة الساحلية وبما انها تقع على نهر دجلة القديم قبل الطوفان كما جاء في خارطة رقم(٣) اذن انها تأخذ المعنى نفسه (لاراك). ومن هذه الحقائق التاريخية وغيرها يمكن ان نرجح ان هذه المدينة بقى اسمها لاراك حتى نهاية سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) على يد العيلاميين. وهذا ما أكدته المرثية المدونة على الرقيم الطيني الذي يعود إلى عصر الهلستي(٣٢٣ق.م)([٢٤]) ، التي نظمت بأسلوب سومري قديم وهي تتحدث عن الدمار والتخريب الذي أحدثته الحرب، وبكاء النساء اللواتي حُرِمن من أزواجهن، وتوضح دور الآلهة الناحية على مدنها المدمرة ، وكتبت بأسلوب أدبي مميز، ونقتبس منها الأبيات الآتية:

- ابنة أكد صرخت (بصوت) عال.

- وجه ابنة لاراك كُفن بحافة ثوبها.

عيناها لا تستطيع ان تنظر فوق

- خداها يؤلماها من النحيب

-(اه يا امرأة)نوحي لأجل لاراك[٢٥].

وهنا يطرح سؤالا كيف كتبت هذه المرثية في العصر الهيلستيني والحادثة في سلالة اور الثالثة والفرق الزمني حوالي(١٦٨١سنة) ؟ ونجيب اننا وجدنا هذه الأسلوب من الكتابات في كثير من أدبيات الحضارات القديمة ولاسيما الحضارة العراقية القديمة والحضارة المصرية القديمة،اذ يعثر احد الباحثين القدماء على نص يعود الى عصور سابقة لعصره ،ويجيد قرأته. وهذا ساعد الباحثين على كيفية قراءة الكتابات القديمة وترجمتها. وبعد هذه الفترة ونتيجة لما حل بسلالة اور الثالثة التي سنوردها لاحقا اختفى اسم مدينة لاراك، وصار اسمها فيما بعد (الولاية) وهو(تل الولاية) ،وهي من التسميات الحديثة للموقع([٢٦])، وكان الشائع في اللهجة العامية ان كلمة الولاية تعني المدينة، وهو ما أكده أهالي المناطق المجاورة للتل، فالمدعو(ابو محمد عبد الله محمد سلمان العايدي) قال "كان أجدادنا يسمون هذا الموقع (المدينة المقلوبة) وعندما كنا نرعى الأغنام فيها كان آباؤنا يقولون انها منطقة مسكونة من الجن وينصحوننا ان لا نتأخر فيها حتى المساء". ويتفق ابو صادق مجيد محسن شرف وهو احد وجهاء قرية حسين الناصر مع الشاهد السابق فيقول ان أجدادنا يسمونها الولاية بمعنى المدينة ،وتحدث عن ذكرياته وما فعله سراق الآثار نتيجة البحث عن اللقى الذهبية والآثار الثمينة التي كانوا يطلقون عليها (الملاكط) .

ومن هذا يتبين ان اسم الولاية جاء من اسم المدينة ،وهو ما ذكرته عايد غالب حسن قائلة "عندما تقف أمام تل الولاية تشعر انك أمام مدينة كبيرة كان لها شان عظيم في تاريخ العراق القديم"([٢٧]).

ثانيا: موقعها

يرجح الكثير من الباحثين ان موقع تل الولاية هو مدينة (لاراك)([٢٨])فضلا عن ما جاء في الكثير من الخرائط العالمية التي اوردناها في الشكل(رقم ١). وهذا التل يقع جنوب غربي ناحية الأحرار في محافظة واسط على بعد ٣٥كم عن مركز قضاء الكوت كما في الشكل الخارطة رقم(١) وضمن المواقع الاثارية التي تعود الى قضاء الحي كما في الخارطة رقم (٢)، وحسب الدراسات الحديثة للمواقع الأثرية في واسط أضيف الى ناحية الأحرار قضاء النعمانية([٢٩]). وذكر(Piotr) قائلا "من المحتمل ان مدينة لاراك تقع ضمن اطلال تل (اللحم) شمال غرب مدين ايسن بمسافة(٢٢) ميل "وان تل الولاية هو مدينة (كش) القديمة([٣٠])،الا ان الباحث لاينفي هذا الراي ولا يرجحه لعدم كفاية الادلة القاطعة لتحديدها بهذا الموقع، الا ان الباحث يرشح الرأي الاول لان معظم الخرائط والباحثين تشير ان تل الولاية هو مدينة لاراك استنادا لما ورد اعلاه.

وحدد احداثيات الموقع كما في ادناه([٣١]).

وقد تم تحديد الموقع(gps)

Lat n 32 18 30 62

Lon e 45 39 51 86

Alt 60m([٣٢])

والطريق المؤدي الى هذا الموقع قسم منه معبدو الآخر ترابي، وعلى حافة الطريق كثير من التجمعات السكانية([٣٣]) خارطة رقم (٢) والقرى الصغيرة التي بني معظم بيوتها من اللبن والطين ويمتهن اغلب أهاليها الرعي والزراعة.

ان هذا الموقع او هذه المدينة تقع في وسط معظم الحضارات السومرية والاكدية التي عاصرتها، فضلا عن وجود مواقع أثرية مهمة مجاورة لهذه المدينة مثل(تل الرغيلة)([٣٤])،(وتل ابو خي)([٣٥]) ، (وتل البقرات)([٣٦]) ، (وتل الاخيضر)([٣٧]) ، والى الشمال (تل كرين ويس)([٣٨])

(وتل بسمايا)([٣٩]) .كما في شكل رقم (١)وقد أصاب هذه المدينة الخراب نتيجة النبش من قبل سراق الآثار والمتجاوزين ،اذ وصل عدد الحفر الى أكثر من أربعة ألاف حفرة بأعماق متفاوتة بين ٥٠-١٥٠سم منذ عام (١٩٥٨)([٤٠]) والى الوقت الحاضر.

وذكر شهود عيان ان المدينة تعرضت الى خراب ونبش لم تشهده أي منطقة أثرية ربما في العراق في عام ٢٠٠٤م اذ لا يوجد فيها متر واحد لم ينبش وقد حصلوا على آثر ثمينة وكان من ضمنها ربما مكتبة من الرقم الطينية مكتوبة بالخط المسماري كانت أعدادها كبيرة جدا.

ومن هذا نستنتج ان هذه المدينة ذات أهمية كبيرة اذ انها تحتوي على خزين اثري كبير، وان هؤلاء السراق لديهم المعلومات الكاملة عن هذه المدينة ودورها السياسي والاجتماعي وبعدها التاريخي ، والا فان هناك العديد من المواقع الاثارية القريبة منها لم تصب بمثل ما أصابها من دمار نتيجة النبش والتخريب ولاسيما في عام ٢٠٠٤م وهي السنة نفسها التي أصيبت فيها المدينة بالدمار عام ٢٠٠٤ ق.م وهجرها اهلها .

المحور الثاني : جذورها التاريخية من خلال الثوابت واللقى الاثرية

ليس من السهولة البحث في تاريخ مدينة لأراك منذ نشأتها الاولى الى عصر سلالة اور الثالثة، والتعرف على الأدوار الحضارية التي مرت بها هذه المدينة، بسبب الغموض الذي يكتنفها وقلة المعلومات عنها ،لكن من الممكن دراستها من خلال اللقى الاثارية، التي عثر عليها المنقبون ،التي

تحكي قصة المعالم الحضارية لهذه المدينة، ومن خلالها نستطيع ان نحدد ونميز الأدوار الحضارية التي مرت بها .وان معظم هذه المكتشفات التي تم العثور عليها تعود للفترة من منتصف الألف الخامس قبل الميلاد حتى نهاية سلالة اور الثالثة في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد ، اذ كانت تزخر بمعالمها الأثرية التي تحكي قصة هذه المدينة وجذورها في عمق نشأتها الاولى وإبداع الإنسان الواسطي وإسهاماته وتفاعله مع حضارة بلاد الرافدين.

ومن أهم اللقى التي عثر عليها المنقبون هي الأختام والفخاريات والمصوغات الذهبية والفضية والنحاسية والزجاجيات فضلا عن المعالم المعمارية الاثارية من بيوتات ومعابد وقصور بنيت بهذه المدينة ، ومن خلال دراستها نستطيع التوصل الى بعدها التاريخي الذي اكد أدوارها الحضارية:

١- دور العبيد(٤٥٠٠-٣٨٠٠ق.م)([٤١])

٢- دور الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠ق.م) ([٤٢]).

٣- عصر فجر السلالات (٣٠٠٠-٢٣٧١ق.م)([٤٣]).

٤-العصر الاكدي(٢٣٧١-٢١٦٠ق.م).

وسلالة اور الثالثة(٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) .

أولا : الأختام

تعد الأختام من القطع الفنية المهمة في جميع الحضارات ،وهو اختراع متفرد في بلاد الرافدين ولم يسبقه أي بلد في العالم القديم في الوصول الى هذا الاختراع. وصارت أهميته توازي أهمية اختراع الكتابة المسمارية ، لما لهذه الأختام من مكانة كبيرة في تاريخ الفن العراقي القديم كونها المجس الحقيقي لتطور هذه الفنون ومعرفة فتراتها خلال العصور التاريخية في العراق كذلك معرفة أسماء الملوك والمدن وأسماء شخصيات سومرية ، لاسيما عندما اقترنت بالكتابة.

والأختام هي قطعة من الحجر الكريم او غير كريم أما على شكل قرصي او مربع ويكون مسطحا او على شكل اسطواني يحتوي على ثقب طولي الغرض منه التعليق، نقشت عليه مشاهد صورية مقلوبة كانت روعة الفن العراقي القديم وأجمل ما أنتج من فن النحت ،وعند دحرجتها على الطين توضح معالمه، التي تعبر صورها عن الأساطير وصور الآلهة ورموزها وبعض المشاهد المتعلقة بالعقائد الدينية ولاسيما الأحداث التاريخية المخلدة([٤٤]).

وان اغلب المشاهد التي وردة في أختام لأراك(تل الولاية) تحكي قصص مجموعة من الآلهة التي عبدت في هذه المدينة ،فضلا عن الصراع والتشابك بين الحيوانات الأليفة والمتوحشة ،فضلا عن وجود البطل الأسطوري او الإنسان الخرافي ، والبعض الآخر يتضمن أكثر من مشهد.

وأشارت التنقيبات هناك مميزات بين هذه الأختام حسب الأدوار الحضارية التي مرت بها المدينة اذ عثروا على ختم اسطواني صغير، وكان أسلوب حفره على شكل دائرة غائرة وهو النمط الذي اتصفت به أختام جمد نصر(٣١٠٠-٢٩٠٠ق.م)[٤٥] ،وهناك نماذج تم العثور عليها تعود الى الفترة نفسها مصنوعة من الأحجار المطعمة بالصدف[٤٦]. وهذا ما أكده فرج بصمه جي عندما قال" في دور جمدة نصر زاد استعمال الأختام المسطحة والاسطوانية ونقشت أواني الحجر بأشكال الحيوانات او طعمت بالصدف[٤٧]". وذكر سالم يونس انه عثر على ختم منبسط من الحجر على وجهه كرات متراصة يعتقد انه يعود الى عصر جمدة نصر[٤٨]،وأيضا على ختم منبسط نقش عليه أسد وثور وحيوانات أخرى يعتقد انه من عصر جمدة نصر ،وربما يعود الى عصر الوركاء[٤٩].

كما عثروا على أختام في تل الولاية تعود الى عصر فجر السلالات منها ختم يمثل بطل عاري يحمي الحيوانات الأليفة من الأسود .وهناك ختم أخر نقش عليه باب مجنح محمول على ظهر ثور بارك على جانبيه إلهان من العصر الاكدي ،وتم العثور على ختم اخر نقش عليه بطل عاري بين أسدين ومخلوق مركب ثور بوجه انسان وهناك ختم اخر يمثل اله جالس لعله الاله اليا على مقعد صغير أمامه ،وخلفه متموجات مائية تسبح بها الأسماك وقف خلفه بطل عاري وإمامه ثلاثة آلهة يقومون بشكل تعبدي[٥٠].وهناك اختتام من مشهدين العلوي منه حيوانين متدبرين فوقهما طائر كبير لعله نسر ،والمشهد الأخر السفلي أشخاص يقومون بأعمال معينة على شكل حيوانات فوق شخص لعله مريض يفصل المشهدين حزوز متوالية تحصر بينهما مثلثات صغيرة على ختم اسطواني من العصر الاكدي[٥١] كما في شكل (١٣) (١٢).

ثانيا : الفخار

يعد الفخار من الجوانب الاثارية المهمة لاسيما في الدراسات التي ساهم بها الباحثون والاثاريون لاسيما في مجال التنقيب والتحري ،وأما أشكال الزخارف وطريقة عمله اختلفت من فترة لأخرى ،فالأشكال المعمارية تعد من اهم ما يعول عليها الباحثون في تميز أنواع الفخار للأدوار الحضارية. وقد ميزت حسب الأدوار الحضارية التي مرت بها هذه المدينة مثل عصر العبيد(٤٥٠٠-٣٩٠٠ق.م) عصر فجر السلالات والعصر الاكدي وسلالة اور الثالثة[٥٢]. ومن الآثار الفخارية التي عثر عليها المنقبون هي المناجل الفخارية التي تعود الى عصر العبيد[٥٣]،وكما تم العثور على صحون متنوعة الحجام.

وتميزت الفخاريات التي تم العثور عليها في تل الولاية بأشكالها المتعددة فهي تمثل حزوز معمولة بالأظافر على بعض الأطواق البارزة للأواني الفخارية لاسيما عند أكتافها او عند التقاء أكتاف بعض الأطواق البارزة او التقاء أكتاف بعض الأواني بأبدانها وتميز فخار العبيد بلون واحد لكن

استعمال اللون الأسود ازداد وكانت مهارة الفخار بمستوى أدنى (٥٤)وهناك جرار تمتاز بوجود نتوء بارز يلتف عند التقاء الكتف العريض بأعلى البدن وهذا النوع أشار إليه المنقبون يعود الى عصر فجر السلالات ([٥٥])،والعثور على أنواع أخرى من الجرار الفخارية تعود للعصر نفسه وهي من السمات التي التي تميز ذلك العصر، فضلا عن أشكال أبدانها التي تأخذ أشكالا كروية او بيضوية بعضها خال من القاعدة او تأخذ شكلا كمثريا ذات قواعد مختلفة اما حلقية او دائرية مسطحة او مدببة كما في الشكل (١)([٥٦])،فضلا عن لونها الذي يميل الى الأحمر ومشتقاته([٥٧]) وعثروا على جرة فخارية ذات مصب جانبي أجزاء منها مفقودة الطينية تبنية اللون وهناك عدد كبير من هذا النوع يعود الى العصر نفسه([٥٨])، ومن الأواني الفخارية التي تم العثور عليها تعود الى العصر نفسه هي آنية فواكه. وعثروا أيضا على جرة فخارية كبيرة ذات مقبض سائب تعود الى العصر الاكدي، عثروا أيضا على جرة فخارية ذات رقبة طويلة وقاعدة طويلة طينة الشكل، وجرة أخرى كمثرية الشكل ، وتم العثور على أشكال من الجرأة ابدأنها كروية الشكل والقناني فخارية طينتها مائلة الى الحمرة عائدة تعود الى العصر الاكدي([٥٩]). وعثروا ايضا على جرة فخارية ذات رقبة متوسطة طينية تبنية اللون مكسورة ومرممة تعود الى عصر أور الثالثة ، وعثر المنقبون على جرة فخارية متوسطة الحجم أجزاء منها مفقودة مكسورة ومرممة، وهناك العديد الفخاريات التي تتشابه في المميزات نفسها . وتم العثور على مجموعة من الأدوات الفخارية مثل الكؤوس ذات الأشكال الاسطوانية قاعدتها مسطحة او ذات شكل جرس.

وكذلك عثورا على نماذج فخارية لعربات صغيرة ذات محور واحد ومقدمة منخفضة اما المؤخرة فطويلة على بعضها نقوش زخرفيه ولها عجلات عبارة عن أقراص مختلفة ومتنوعة في الشكل والحجم وتمتاز بسمكها الكبير المحور لتقاوم شدة الضغط الحاصل عند الاستخدام .وتم العثور على أقراص مغازل ومغزل تختلف في شكلها وحجمها باستثناء قطعة واحدة تم العثور عليها معمولة من الحجر . اما الدمى التي تم العثور عليها فهي مختلفة ومتنوعة كان أبرزها نماذج لدجاجة وكلب وحيوانات مختلفة غير واضحة المعالم بسب أصابتها بأضرار وفقدان أجزاء منها ولم يحصل المنقبون على قطعة كاملة فضلا عن مجموعة من لعب الأطفال منها الخرخاشة كما في شكل(رقم ٢)، اما الدمى التي تم العثور عليها أنها كانت قليلة جدا ،الا ان المنقبين عثروا على رأس دمية لحيوان ذات لون اسود تشبه الدمى التي تعود الى العصر العبيد .وعثروا على مجموعة من مقابض الخناجر الفخارية وتم العثور مجموعة من الأوزان أما ان تكون من الحجر او من النحاس او من الفخار ،وعثر على مجموعة من الزوارق الفخارية الصغيرة كما في شكل(٣)

ثالثا : المعادن والمواد الأخرى

كان يتوقع المنقبون انهم يعثرون على كمية كبيرة من اللقى الاثارية المعدنية إلا ان الظروف الطبيعية ونسبة الأملاح في تربة المنطقة والرطوبة أدت الى تحلل معظم اللقى الأثرية المعدنية لاسيما النحاسية منها مما جعل بعض المناطق التي فيها قطع اثارية معدنية تكون تربتها تميل الى ألون الأخضر او فيها زرقة قليل او بعضه يميل الى الأحمر نتيجة تحلل بعض الآثار الموجودة في تربة المنطقة ،إلا أنهم استطاعوا الحصول على بعض المصوغات الذهبية وخاتم وقبضة خنجر مصنوع من الفضة وبعض الأدوات النحاسية مثل رأس فأس من النحاس ومراود وسكاكين، إلا أن معظم هذه الأدوات هي شخصية وجدت في القبور([٦٠]) .فضلا على انهم عثروا عن مجموعة من الخرز الجميلة التي تم العثور عليها في مناطق معينة لاسيما القبور كما في الشكل(٢٤).

رابعا : العمارة

تتميز العمارة البنائية المكتشفة في تل الولاية بأنها تتكون من أبنية عامرة ضخمة تطل على شوارع متباينة،وان هذه الشوارع كانت طويلة وان عرضها يتراوح بين ٣-٤متر[٦١] واحتوت على ركام من كسر الفخار، وعلى جانبيه أبنية من طابق واحد وهناك أبنية من طابقين وعدد قليل جدا من ثلاثة طوابق[٦٢]، وجدرانها الخارجية عريضة اما ارتفاعها فيصل في بعض الأحيان يصل الى ثلاثة أمتار[٦٣]، وتمتاز بأبواب[٦٤]، ويكون اتجاه الباب الرئيسي للدار في الغالب الى الشمال بعيدا عن حرارة الشمس في فصل الصيف[٦٥].

وتتكون الدار من مجموعة غرف مفتوحة على فنائه[٦٦]، منها غرف النوم، وغرفة الجلوس الرئيسة تكون واسعة ولها في بعض الأحيان دكات مستطيلة مبنية من الطين ، تحتوي جدرانها على فتحات تهوية (شبابيك)[٦٧]، وذكر المنقبون انهم وجدوا كسر فخار تمثل ألواح طينية مشبكه توضع على الجدران[٦٨]،ولها في بعض الأحيان بابان احدهما داخل الدار والآخر الى الخارج[٦٩].

ومن بين المرافق البنائية التي امتازت بها المدينة وجود مطبخ يحتوي على موقد ومكان تحفظ فيه أدوات الطبخ ،فضلا عن وجود البالوعات للمياه الثقيلة[٧٠] التي تتكون من عدة طواق او حلقات من الفخار مدت بصورة عمودية الواحدة فوق الأخرى لتصريف المياه الآتية من السطح والمطبخ قطرها يقارب (٦٢سم) ولبعض هذه الحلقات لاسيما السفلى ثقوب منتشرة على جوانبها([٧١])، وهذه الأطواق كانت معروفة في عصر سلالة اور الثالثة([٧٢]) كما الشكل(١٣).

وتميزت ابنيه لأراك بوجود حمام في المنازل وهو اكتشاف ربما يعد فريدا من نوعه ، اذ وجد في داخل احد الغرف حوض نصف كروي مثبت في الأرض وموضع يرتفع بحدود ٢٠ سم يتصل من جهة الشمال الغربي بمجرى فخاري وفتوح من الاعلى يمتد الى نحو الشمال ا لغربي لمسافة ٧٠ سم

،ينتهي بحوض فخاري مستطيل الشكل أبعاده ١٣٠×٧٠سم ومطلي بالقير كما في شكل(١٤) . وهناك فضاءات أخرى تحيط بها مجموعة من الغرف ربما انها تمثل بيوتا لأبنائهم المتزوجين([٧٣])، ومن ضمن ضمن البناء غرف تستخدم للخزن على دكات محفورة توضع فيها اعتداد كبيرة من جرار الخزن الكبيرة وفي بعض الأحيان متوسطة وأخرى صغيرة([٧٤])، كما يحتوي الفناء على تنور وجد في أماكن مختلفة اذ يوجد تنور اسطواني في فناء الدار بالقرب من احد الجدران ،لاسيما الشمالي منه، وان معدل حجم التنور في الغالب هو قطره ٧٨سم وسمكه ٢سم وارتفاعه ٣٠سم([٧٥])، أوضحت التنقيبات ان سمك الجدران المبنية باللبن والطين يبلغ في بعض الأحيان ١٦×١٦×٧([٧٦])،يصل سمك الجدار مابين ٧٠-٨٠سم([٧٧])،اما ارتفاع جدران الدار فلم تستطع التنقيبات التوصل اليه لأنه متفاوت حسب حاجة صاحب الدار، اما سقوف الدور فهي مكونة من الأخشاب والقصب في بناء السقوف([٧٨]).

مميزات العمارة حسب الأدوار الحضارية المكتشفة في الموقع

أشار المنقبون الى نوع من التشابه الواضح بين الطبقات الحضارية ،الا ان هناك فرقا في بناء الجدران ونوعية اللبن المستخدم وسمك الجدار([٧٩])،فقد تميز اللبن المستخدم في مدينة لاراك خلال عصر فجر السلالات (٣٠٠٠-٢٤٠٠ق.م) انه من النوع المستوي المحدب قياس هو ١٧×٦,٥×٢٥سم وهو يشبه احد الجدران الشكل الصورة(١)([٨٠])من سومر. فيما يرى صلاح سلمان:"انه توصل الى جدار مبني من اللبن المحدب بأسلوب صفين عموديين يتبعهما صف أفقي واحد يسمى بعظام السمك"([٨١]).كما عثر المنقبون على جدران بنيت بمادة (اللبن المستوي المحدب Convex Plano) وقد صف بطريقة تشبه سعف النخل كما في الشكل(٨)[٨٢].

أما عمارة العصرين الأكدى وسلالة اور الثالثة فلم يمكن التميز بين عمارتيهما الا في بعض الأماكن اذ وجدت جدران تعود الى العصر الأكدى، مبنية من لبن قياسه ٣٢سم×٣٢سم×٨سم ويتراوح سمك الجدار بين ٣٠-٨٠سم اما ارتفاعه فهو يختلف من منطقة الى أخرى فالبعض يضم ثلاثة الى أربعة صفوف بينما نجد البعض الأخر لا يزيد عن صف واحد ([٨٣]). وهناك أماكن لا يمكن التمييز بينها الا من خلال اللقى التي عثر عليها المنقبون في بعض الغرف او الفناءات وأرجعوها الى العصر الاكدي([٨٤])، وقد ميزوا أيضا أماكن تعود لعصر سلالة اور الثالثة من خلال الأجر الذي ختم عليه اسم الملك شولكي المحارب الشجاع ملك اور وملك الجهات الأربعة وشوسن الملك المحارب الشجاع ملك الجهات الأربعة([٨٥]).

المحور الثالث- اهم حكامها واسباب سقوطها

اولا: اهم حكامها

كانت الآلهة في حضارة بلاد الرافدين تحكم المدن القديمة قبل الإنسان[٨٦] بحسب الفكر العراقي القديم، كانت السلطة السياسية قائمة في السماء وتتقاسم الآلهة أنصبة السماء والأرض ويقوم على رأس السلطة اله يمسك مدينته بالنفوذ السياسي الفعلي، وعليه يعمل في الأرض لتحقيق تلك الوظائف عن طريق وكيله البشري[٨٧].ومنذ زمن بعيد أنزلت الاله من السماء (التاج المجيد)او العرش المقدس للملوكية ،وقاد الملوك مصائر البلاد بالنيابة عن الاله في السماء وحكمت بنظرية التفويض الإلهي. وكان الملك راعياً للمعابد ويقود البشر الى شاطئ الطمأنينة والسلام ويفرض العدالة و يدفع عنهم الأخطار[٨٨]. والى ذلك أشارت المصادر ان أول ملك لمدينة(لاراك) قبل الطوفان هو (اينسيبازي أننا) الموكل من قبل الاله (بابلساك) الذي حكم قبل الطوفان حسب ما جاء في قائمة الملوك السومريين ٢٨,٨٠٠سنة[٨٩]،ويذكر(Jacobsen)[٩٠]

(In) Larak En-sipa(d)-zi(d)-Anna(k) reigned its28,800 years

وكان الملك يدير ثروة معبد الإله ويحكم مدينته لصالح الإله[٩١].ولم تذكر المصادر الدور السياسي لهذه المدينة قبل الطوفان[٩٢] . الا ان هناك إشارات في بعض المصادر الى ظهور مستوطنات كان لها در سياسي كبير وصارت من أهم مراكز حضارة العراق وكانت دول عامرة وذو شان كبير ومنها مملكة لاراك من[٩٣].

أما بعد الطوفان أشار عامر سليمان" ان نظام الحكم الدويلات في هذه الفترة المتمثلة ببلاد سومر عبارة عن مدن مستقلة بعضها عن البعض الأخر لها حدودها وحاكمها الخاص المستقل وتضم معبداً رئيساً وإلهاً حامياً وكاهنا خاصاً بها وتخضع الى سلطة اله المدينة ،وكان يدير شؤونها نيابة عن إلهها ولها قانونها وعاداتها وتقاليدها الخاصة [٩٤] وصارت مدينة لاراك مدينة مركزية وتتبعها المدن الصغيرة والقرى والأرياف والأراضي الزراعية المجاورة لها[٩٥] ،ولها حدودها وسورها وألهها وعاداتها وقوانينها وتقاليدها الخاصة بها، وتحمل كل مميزات دول المدن الأخرى[٩٦]،وكانت تقع في ظل حماية اله واحد لم يحميها فقط بل كان يمتلكها أيضا[٩٧] .

وفي عصر سلالة اور الثالثة مرت هذه المدينة بما مرت به المدن المجاورة ،اذ كان الحاكم يعينه الملك ويكون في معظم الأحيان عسكريا، وكان يسمى(SAGAN) وهي مفردة أكدية يرادفها في السومرية ŠAGAN، وتعني الحاكم [٩٨] وهو المسئول عن الأمن العسكري في الوحدة الإدارية إضافة

إلى ذلك فقد كانت له سلطات مدنية، وعلى الرغم من ذلك فان المنقبين عثروا على اجر بقياس(٣١×٣١×٦,٢) سم وقد أدرجت في سجل المتحف العراقي برقم ٦١٧٧٨ م ع إما الكتابة التي عليها فهي تعنى اسم الملك شولكـــــــــي ابن الملك اور نمو كما في الشكل(٢)النقش(١)

شولكي

المحارب الشجاع

ملك ا ور

ملك الأقطار الأربعة

وكما عثروا أيـــــــضا على اجـــــر أخر وجدت في جنوب شـــــــرقي سطح تل الولاية وقسم منها مفقود وقياس احد أضلاعها ٣٢سم ويبلغ سمكها ٦,٥ سم وهي مختومة بكتابة مسمارية جاء فيها اسم الملك كمل-سن احد ملوك سلالة أور الثالثة وقد أدرجت هذه الأجرة في سجل المتحف العراقي برقم ٦١٢٧٩ م ع إما الكتابة التي عليه تعني اسم(كمل - سن) وهو الاسم القديم للملك امار – سن كما في النقش (٢)

كمل سن

الرجل الشجاع

ملك أور

ملك الأقطار الأربعة

واجر اخر كتب عليه

شو – سن .

يرى الباحث ان هؤلاء الملوك الذين تـم العثور على أسمائهم في المدينـة ربما عـــــينوا كحكام لها من قبل الملك الأعلى وصارت فيما بعد مقر حكمهم او أنهم دونوا أسمائهم على أعمالهم العمرانية في المدينة ، ولذلك من خلال ما عثروا عليه المنقبون من قصور كبيرة على مستوى الملوك كما في الشكل رقم (٣) ويبدو ان اهتمامهم بها كان اهتماما خاصا لأنها من المدن المهمة والقريبة الى المدن الحدودية بعد مدينة الدير. وضلت هذه المدينة تحت حكم ملوك الإمبراطورية اور الثالثة حتى نهايتها على يد العيلاميين ٢٠٠٤ق.م.

ثانيا : اسباب سقوطها

تعد لاراك من المدن المهمة ضمن إمبراطورية اور الثالثة ،التي شملها الدمار وتعطلت مرافق الحياة بشكل كامل بما فيها النواميس الإلهية على اثر مغادرة الآلهة منها ،وهذا الدمار شمل أربعين

مدينة أخرى في أقصى الجنوب وأحرقت مبانيها ومعابدها ومن هذا يمكن ان نوجز أسباب الانهيار نفسها التي أدت الى انهار إمبراطورية اور الثالثة وكما في أدناه:

١- الوضع السياسي:

أ-لم يعد هذا الوضع آمنا أو مستقراً في اور الثالثة بسبب دخول القبائل الامورية ([٩٩]) الى هذه البلاد مما ادى الفقدان السيطرة المركزية الأمر الذي أصاب ممالكها بالقلق والحذر والاضطرابات الداخلية ولاسيما مدينة لاراك الي كانت واحدة منها ([١٠٠]).

ب- هجوم العيلاميون وأعوانهم من أقوام السوتو الذين هم من القبائل البدوية التي كانت تنتشر في منطقة الفرات الأوسط لاسيما على إمبراطورية اور الثالثة وأحداث الخراب والدمار وارتكاب المذابح حادثة لم يشهدها التاريخ سابقا في بلاد الرافدين وبالتالي حرقوا معظم المدن التابعة الى اور ومن ضمنها لاراك مما ادى الى هجرة اهلها للمدن المجاورة ([١٠١]) .

وذكر حسين احمد سلمان نقلا عن المرثيات قال" لقد أطبقت الأعداء على اور كالعصافير العاتية فامتلأت الطرقات والأبواب بجثث القتلى الأبرياء وتكدست وماعت أجسامهم كما يذيب السمن في الشمس المحرقة، وصارت مقبرة بعد ذلك ،ولم تسكن هذه المدينة من ذلك التاريخ[١٠٢]. وهذا ما أشارت دياكونوف "ان مأساة تدمير مدينة اور ومدنها الأخرى وما لحق بها من العيلاميين حادثة لم يشهد لها التاريخ في بلاد الرافدين، وظلت في أذهان السكان سنوات عديدة، وهناك العديد من المرثيات والقصائد التي تصف هذا الدمار ومنها ما ورد ذكرها ([١٠٣]).

ت- خيانة اشبي-ايرا : وهو حاكم أموري من مدينة ماري كان في خدمة الملك ابي ـ سين ، تظاهر بالولاء له لسنين طويلة ، بحيث استغل هذه الثقة عندما أوكل اليه سيده ابي ـ سين مهمة شراء كميات كبيرة من الحبوب لسد النقص الذي كانت تعاني منه مدن أور نتيجة حلول المجاعة فيها ، وقد تمكن اشبي ـ ارّا فعلاً عن شراء الكمية المطلوبة من الحبوب إلاّ أنه امتنع من إرسالها الى العاصمة أور بحجة دخول الآمورين الى البلاد ، وفي الوقت نفسه أرسل إلى الملك ابي ـ سين يطلب منه أن يمنحه السلطة لحكم مدينتي أيسن ونفّر لغرض الدفاع عنهما ، فاضطر الملك الموافقة على طلبه ، فأعلن نفسه ملكاً على مدينة ايسن وكان هذا في السنة الحادية عشرة من حكم الملك ابي ـ سين([١٠٤]).

ث-ان ضعف السلطة المركزية للدولة واقتصارها على العاصمة أور([١٠٥]) ، أدى ذلك الى إعلان العديد من المدن انفصالها وعدم ولائها للملك والسلطة([١٠٦])

٢- الوضع الاقتصادي :

أ- الإهمال الذي أصاب مشاريع الري في الممالك التابعة الى اور الثالثة ولاسيما لاراك التي تعد العمود الفقري للحياة الاقتصادية ، اذ أهمل فتح القنوات وكري الأنهار في السنوات الأخيرة.

ب- ارتفاع نسبة الملوحة في معظم أراضي الإمبراطورية .

ت- ارتفاع نسبة الطمئ مما أدى الى اندراس معظم انهر البلاد ([١٠٧]).

المحور الرابع- الهتها ومعابدها:

كان للدين أهمية كبيرة في حياة الأقوام القديمة فهو يحدد سلوك الإنسان وينظم عاداته وتقاليده ويضبط تصرفاته مع الآخرين ويمثل انعكاسا لواقع المجتمع آنذاك وطبيعة العلاقات التي كانت تربط بين الأفراد بوجه عام وعلاقاتهم مع الطبيعة بوجه خاص ([١٠٨]) . وهذا ما حدثتنا به النقوش المسمارية التي جاءت في جدول الملوك السومريين واللقى الأثرية التي تم العثور عليها في (موقع تل الولاية) عن الآلهة التي عبدت في هذه المدينة قبل الطوفان وبعده ،فذكرت ان الآلهة حلت في هذه فيها قبل الطوفان هو اله (بابلساك)([١٠٩]) ويعد هذا الاله هو سادس اله حكم في العراق قبل الطوفان حسب ما ورد في(قائمة الملوك السومريين) (١١٠).

وأما بعد الطوفان فقد أشارت المصادر ان الآلهة نزلت مرة أخرى في مجموعة من المدن التي ظهرت بعد الطوفان كما اشرنا لها في أعلاه ،وكانت من ضمنها مدينة لاراك لا انها لم توضح دورها في هذه المدينة بالتحديد ، ونستنتج من خلال نقوش الأختام التي تم العثور عليها نقوش تحكي ترتيلة إلى الإله ننورتا يبدو فيها هذا الإله جامعاً لصفات آلهة متعددة فهو يطابق الإله بابا - زاك، في حكمته حيث كان بابل - زاك ذا لسان لبق وهي ميزته عن غيره من الآلهة ويؤخذ من غيره القوة والشجاعة فتظهر جميع الآلهة نوعاً من إشعاع ننورتا السامي وما هي إلا أوجه لامعة من شخصية "ننورتا"(١١١) وفي هذه الترتيلة نقرأ(١١٢): -

"أيها السيد المبجل، وجهك الشمس وقمة رأسك القمر وعيناك أيها السيد هما إنليل وننليل، حدقتا عيناك هما غولا وبيليت - أيلي، وبؤبؤهما أيها السيد هي "ننا" وشمش، إن شكل فمك أيها السيد هو عشتار، وشفتاك هما أنووانتو وكلامك هو نسكو "الرسول الإلهي، ولسانك اللبق هو بابل - زاك".

وجدنا ان هناك مجموعة من الاله كانت تعبد في هذه المدينة ومنها اله (الشمس) الذي يعد المصدر الأول في تشريع القوانين، بنظر الإنسان العراقي القديم، فالإله (شمش Šamaš) هو المسئول عن إحقاق الحق، وإقامة العدل، ومنه يستمد الملوك سلطتهم في الأرض ([١١٣])، فهو إله الشمس الذي

عُرِف في السومرية باسم (اوتو dUtu)، في حين أطلق عليه القادمون الجدد أسم (Šamaš) خلال العصر الأكيد والعصور اللاحقة [١١٤]).

والى هذا اشار طارق مظلوم قائلا ان هذا الاله عبد في لاراك بعد ان عثر على ختم مصنوع من حجر رمادي قطره ٢/٩سم ،ويبدو انه غير كامل ويمثل من اليمين الى اليسار اله الشمس جالس على كرسي تنبعث من كتفيه أشعة ويرحب بيده اليسرى بالآلهة الأربعة الذين يحيونه ،ويرفع أيديهم باستثناء الاله الأول الذي وضع يديه على صدره وما حملنا على ان نعد هؤلاء آلهة هو أنهم يلبسون على رؤوسهم القرن الخاص بالآلهة ،وهذا الختم أدرج في سجل المتحف العراقي برقم(٦١١٧١)([١١٥])كما في الشكل رقم(٣). وأشار أيضا الى ختم آخر يمثل الآلهة الشمس من النوع المسطح "قياسه ٨و٥×٥و٢سم يمثل مشهدا دينيا اله جالسة على عرشها متجه على اليسار ويشع من أكتافها حزم الأشعة ترمز الى كونها على ما يبدو آلهة (ا Aa) زوجة الآلهة الشمس وأمامها اله آخر يقود بيده متعبدا ليقدمه الى اله الجالس ولعل الآلهة الرئيسة في هذا الختم (أي- ننا) التي كان يرمز إليها أحيانا باشياء تنبعث من أكتافها وفي الجانب الآخر من هذا الختم عمودان من كتابة مسمارية قسم من علاماتها غير واضحة وقراءتها كما يأتي

شوما	**Shumma**
الكاتب	**Dupshar**
ابن شو؟	**Mar-shu-?**
التاجر	**Ummanu**

وهذا الختم أدرج هذا الختم في سجل المتحف العراقي برقم(٦١١٦٢)كما في الشكل رقم (٤) .

ومن الآلهة الأخرى القمر(سين)وله عدة أوصاف وأسماء منهاً (موشكي) وهو اله الكلمة والتقويم والعدل والخضرة والسلطة وأطلق عليه عدة ألقاب مثل زورق السموات المضئ ، و ذو البزوغ الساطع، ورب الثور الوحشي اينسون ، وسيد العرش ، واله النور الجديد ، وثور اينليل الصغير[١١٦]،وكوكب السماء والأرض المضئ ، والسيد العظيم، وملك جميع الآلهة[١١٧].وأنه سيد السماء والأرض النبيل، النور العظيم وعظيم الآلهة[١١٨].وذكر طارق مظلون ان هذا الاله عبد ايضا في هذه المدينة من خلال ختم اسطواني تم العثور علية في هذه المدينة مصنوع من الحجر الصلب الأسود طوله ٧و٣سم وقطره ٣و٢سم وهو بصوره جيدة واضح المعالم يمثل مشهدا دينيا اله جالس

يمثل اله سين وأمامه احد الآلهة يمسك بيه اليسرى رجلا يحمل جديا ليقدمه الى اله سين ووراءه اله ثانوي أخر يداه على حزامه وفي الجهة الأخرى اله واقف وراء الاله سين رافع يداه يحي الحاضرين وبيده دلو وعلى رأسه قرنان وهما رمز الآلهة وفي المشهد ايضا هلال ونجمتان وقد أدرج هذا الختم في سجل المتحف العراقي برقم (٦١١٧٣) كما في شكل(٥)([١١٩]).

ومن الآلهة التي عبد في هذه المدينة عشتار ابرز إلهات وادي الرافدين وأكثرهن نفوذاً في الديانة السومرية- البابلية حملت عدة صفات في عالم الهة وادي الرافدين و لعل دراستها توضح طبيعة القوى المؤنثة داخل المجلس . تميزت بكونها الأم المنتجة للحياة وزوجها دوموزي و وزيرها ننشوبور ومنحها انو لقب عشتار النجوم وصورت كربة للحرب وسميت لبوة الايكيكي[١٢٠] وكربة حرب سميت انونيتوم (سيدة المناوشات) وهي ربة حب ولذة وأطلقت الأدعية على عشتار صفات الام وربة الالهة وملكة العوالم و ام البشر والالهة و خالقة البشر وعشيقة و زوجة الالهة العظام التي تحدد الاقدار([١٢١])، واطلق عليها محضية الالهة العظيمة([١٢٢]).

وقد اشار اليها طارق مظلوم عن طريق بعض المجسمات التي تم التقاطها من على سطح الارض متناثر في هذه المدينة مثل مجسم فخاري ملتقط من سطح التل طوله ٦سم وهو بهيئة سيدة تمثل الإلهة عشتار على ما يظن وقد صنع هذا المجسم بطريقة محورة عن الطبيعة عملت فيه العينان بشكل قرصين والأنف مضخم يطغى مستطيلة تمثل أيضا الشعر في وسط الرأس وهو مقسوم بفرق عمودي ويلاحظ كذلك شريطان بارزان يلتقيان عند النهاية وهما فوق الصدر وعليهما حزوز عمودية ولعلهما يمثلان حلى أو قلائد وحول الرقبة خط تقاطعه حزوز قصيرة تمثل القلائد العليا حول الرقبة والقسم الأسفل من هذا المجسم مفقود كما يلاحظ بقايا اليد اليسرى فوق الصدر والجدير بالذكر إن طريقة صنع هذه القطعة وهيئتها من الأسلوب الفني .

ومجسم اخر فخاري ملتقط من سطح التل طوله ٤,٦سم وهو بهيئة سيدة تمثل الآلهة عشتار والقسم الأسفل من هذا المجسم مفقود وهو يشبه كل الشبة المجسم المرقم٢ من نفس اللوح كما في الشكل رقم(٦). ومن الالهة المهمة في تاريخ لاراك ذكر اسمها في النصوص السومرية بصيغة ME التي تقابلها باللغة الاكدية صيغة Gula .وجاءت انها زوجة للاله ننورتا([١٢٣]) ، ويعتقد انها كانت تمثل اله الشفاء "دامو" أو الاله "ننزو" او "ننازو" ،وصارت عند البابليين الهة الطب والشفاء، وذكرت انها تحيي الموتى بلمسة يديها وهو ما ذهبت اليه مرغريت قائلة" السيدة التي تبعث الحياة للموتى"([١٢٤]) ممانعتها بـ "المنقذة الكبيرة"([١٢٥]) .

وذكرها عبد الرحمن "ربة العقاقير والسموم "([١٢٦])وكانت الالهة "كولا "لها قدرة فائقة في الامور الطبية ومهاراتها في فن العلاج الشفاء مما جعلها تكون محط انظار الاله "ايا"([١٢٧]) الذي امر باستدعائها لممارسة بعض المعالجات الطبية وكما في النص الاتي :

"ان **ايا كلفني انا كولا بفن العلاج الذي هو من اختصاص الالهة**"([١٢٨])

مما جعلها تشغل مكانة هامة ومنزلة رفيعة بين الهة الطب نظرا لقابلياتها على منح كما في النص:

" ليهب ننورتا وكولا الملك الصحة والعافية"([١٢٩]).

وعبدت الالهة كولا تحت مسميات عدة، ومنها ذكرت باسم ننتوكا "Nintinuga" وننكارك"Ninkarrk"وميمي "MeMe" كما كانت تعبد باسم ننسبنا وهذا الاسم كما تشير اليه المصادر انها " ابنة الاله "انو" كما ان زوجها كان يدعى "publisag " وقد عرف في النصوص كل من الإلهين "cunura, Dmu" على انهما ذريتها او نسلها الا ان بعض نصوص من سلالة اور الثالثة تشير الى أنهما أزواج لها في وكإلهة للشفاء فأنها لقبت بـ "الشافي العظيم" الالهة كولا طبيبة الأرض وفي نهاية العصر البابلي عبدت مع الآلهة الجزرية الاخرى([١٣٠])،ولكولا هياكلها الكثيرة ، مما يدل على انتشار وسعة عبادتها في هذه المدينة ومنها معبد "أسا ـ باد" ويعني "البيت الحكيم" ولها هيكل آخر هو "أي ـ أش ـ تي" يعني" بيت العرش ، و أيضا الاله (باب- زاك)زوجها وابنها (دامو-اني)(١٣١).وتفتخر الآلهة "كولا" بأن زوجها بابل ـ زاك "pa-bel-zak"، فهناك نص كتابي تقول فيه الآلهة:

"أنا زوجة البطل بابل ـ زاك، البطل الذي لا يزاحم، نن ـ أيسينا، أم البلد، الطبيبة كبيرة"(١٣٢).

وهناك معابدها كثيرة في مدينة لاراك "Larak"، مما يدل على انتشار وسعة عبادتها في هذه المدينة ومنها معبد "أسا ـ باد" ad"b-"é-sa، ويعني "البيت الحكيم" و (ا ـ اش ـ تي) (é- as-te) (بيت العشر) معبد الآلهة غولا (١٣٣).

وهناك العديد من الاله الأخرى والمعابد مطمورة أسمائها تحت الأرض لم يكشف النقاب عنها الى الوقت الحاضر

المحور الخامس :وصف الموقع وتنقيباته

اولا: وصف الموقع والتجاوزات عليه من قبل سراق الاثار

وبينت لنا الصور الجوية انه على شكل مثلث محدب الراس كما في الخارطة رقم (٣).ويتضح هذا الموقع للناظر انه بيضوي الشكل مع استطالة الى الغرب كما في الخارطة الكنتورية رقم (٤) وان مساحته(٣٤٠)دون وارتفاع أعلى قمة فيه (٤و٥م)عن مستوى السهل المجاور، والى الجنوب منها مرتفع من الأرض لا يتجاوز (٢و٥م) ومساحته حوالي(١٢) دونم سمي ب(تل الولاية رقم٢)، يعد هذا التل امتدادا لتل الولاية ولكن يفصله عنها مبزل ماء آت من ناحية الحسينية([١٣٤]).

الموقع غني جدا بالملتقطات السطحية المتمثلة بالكسر الفخارية والحجر والطابوق (الفرشي) والقطع النحاسية، والملاحظ ان طبقاته العليا قد أنزال وجودها من سطح التل ولم يبق لها اي اثر في معظم أجزاء الموقع سوى كسر من الفخار، وتوجد في البالوعات المصنوعة من الفخار المركبة الواحدة على الأخرى بشكل حلقات، لكن الطبقات تداخلت مع بعضها البعض كما في شكل (٧) وبسبب اعمال النبش والتخريب وعمليات التعرية طيلة السنوات التي مضت، صار من غير السهل التنقيب في هذا الموقع للتعرف اكثر على معالم هذه المدينة، اذ تعرض الى عمليات حفر بأعماق تتراوح من (١-٣ م) ويمكن القول ان سطح الموقع انقلب عدة مرات بسبب هذه التجاوزات، وكذلك من الملاحظ ايضا على سطح الموقع وجود بقايا عظام بشرية وحيوانية، وهي في الغالب بقايا القبور التي كانت على سطح الموقع([١٣٥]). وعلى اثر التجاوزات التي تعرض لها هذا الموقع آنذاك أوفدت المديرية العامة للآثار في العراق هيئة لدراسته وإمكانية الحفر فيه ،وقد دلت الآثار القليلة التي وصلت الى المتحف العراقي ومن خلال دراسة ملتقطاتها السطحية تبين لهم بان الموقع مهم جدا وهو يمثل اكبر مستوطن في المنطقة حيث ترجع اللقى الاثرية المنتشرة على سطحه الى عصور فجر السلالات السومري (٣٠٠٠- ٢٣٤٠ ق م) والعصر الاكدي (٢٣٤٠- ٢١٨٠ ق م) وكذلك سلالة اور الثالثة (٢١٢٥ – ٢٠٢٥ ق م).

ثانيا : موجز التنقيبات الاثارية البعثة التنقيبية الأولى:

بعد تعرض الموقع الأثري إلى التجاوزات في الخمسينات من العقد الماضي ارتأت مديرية الآثار العامة إرسال بعثة تنقيب برئاسة الدكتور طارق مظلوم وعضوية كل من السيد خالد الاعظمي والسيد حسن عزام وإشراف الأستاذ فؤاد سفر مفتش التنقيبات العام الى موقع تل الولاية ،وباشرت بتاريخ(١-١-١٩٥٨) حيث تم اختيار مناطق متعددة من التل للحفر فيها. وكان أول الأعمال التنقيب تم العثور على بناء مشيد بالطابوق المختوم باسم الملك شولكي يقع في الجهة الشمالية الشرقية من

الموقع ،وظهر بعد التـــنقيب فيه انه حوض للمياه الآسنة وهو مستطيل الشكل' وبعد ذلك تم التنقيب في الجهة الجنوبية الشرقية من الموقع.

البعثة التنقيبية الثانية:

في عام ١٩٩٩ -٢٠٠٠م وبعد تعرض الموقع إلى تجاوزات مرة أخرى ، قامت الهيأة العامة للآثار والتراث بتشكيل بعثة تنقيب برئاسة السيد سالم يونس وعضوية كل من المرحوم شيرزاد احمد وعبد الهادي حسن والمرحوم مأمون غانم وهبي عبد ا لرزاق والمرحوم احمد حسن قادر وبرهان عبد الرضا راضي. وتم العمل في مناطق متعددة من الموقع حيث بلغ عدد المربعات بـ٢٠ مربعا ' وكانت من نتائج التنقيبات العثور في المربع الاول على عدد من الكور البيضاوية والدائرية مع مجموعه تنانير ومواقد ،وبعد التوسع في هذا المربع تم استظهار أسس لغرف ربما تكون وحدات سكنيه تم تخريبها من قبل المتجاوز ،وهذه الغرف مبنية باللبن المستوي المحدب، اما اللقى التي تم العثور عليها في هذه النقطة فهي جرار وصحون فخارية ومجسمات آدمية وحيوانية ولعب أطفال وأختام اسطوانية ومنبسطة اغلبها تعود الى عصر فجر السلالات والعصر الاكدي .

البعثة التنقيبية الثالثة:

في عام ٢٠٠١ تشكلت بعثة تنقيب برئاسة الدكتور صلاح سلمان رميض وعضوية السادة عبد الهادي حسن جدوع والمرحوم احمد حسن قادر وبرهان عبد الرضا راضي وصلاح محمد صالح وتركزت خطة العمل في نقطتين رئيستين: في الجنوب الشرقي وفي الشمال الغربي، وكان الهدف من الخطة معرفة عدد الطبقات الأثرية للموقع وكذلك الكشف عن ماهية المستوطن في فترة سلالة اور الثالثة والعصر الاكدي وعصر فجر السلالات وربما نحصل على ادوار أقدم كعصر جمدة نصر والوركاء والعبيد وربما تكون هذه النقاط دليل يوصلنا لمعرفة هذا المستوطن وهل يضم مدينة لاراك السومرية المذكورة في إثبات جداول الملوك السومرية.

البعثة التنقيبية الرابعة:

في عام ٢٠٠٢ باشرت بعثة التنقيب في تل الولاية بموجب الأمر الإداري الصادر من الهيأة العامة للآثار والتراث المرقم ٢٦٦٣ والمؤرخ في ٢٠٠٢/٣/١٢ برئاسة السيد عايد غالب وعضوية السادة عبدا لهادي حسن جدوع وبرهان عبد الرضا راضي وصلاح محمد صالح ،وبعد تهيئة مستلزمات العمل لهذا الموسم باشرت البعثة بأجراء مسوحات للموقع الأثري من اجل اختيار نقاط العمل، ومن ثم تثبيتها على الخارطة الكنتورية، حيث تم اختيار ثلاث نقاط ، وهي :

البعثة التنقيبية الخامسة :

بعد تعرض الموقع إلى عمليات نبش وتخريب على يد عصابات الآثار أثناء سقوط النظام البائد واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ ،تشكلت بعثة التنقيب الإنقاذية من قبل الهيأة العامة للآثار والتراث - مفتشيه آثار واسط عام ٢٠٠٧ برئاسة السيد عدنان محمد رضا وعضوية السادة كل من جليل سلمان فرج ومحمد هرو عذاب وحسنين علي محمد والآنسة ، حنان حسن علي . حيث تم اختيار ستة نقاط للتنقيب موزعه على معظم أجزاء الموقع، وهذه النقاط هي:

الخاتمة

توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها

١- ذكرت في الموروث اللغوي الذي تركه الفراتيون الأوائل (Larata) انها تعني مدينة التوأمين او الزقورتين المرتبتين باتجاه الشمال تشكل خطا مستقيما متقاطع مع خط ترتيب المدن الأخرى اريدو (وباد – تبيرا)و(شورباك) و(نيبيروكي)و(سبار) .والراجح انه يمثل المستوطنة الساحلية كما في مدينة اوروك.

٢- ان هذه المدينة تقع ضمن حدود ناحية الاحرار ويبعد عن قضاء الكوت حوالي ٣٥كم ، والطريق الواصل اليه نصفه معبد والنصف الاخر ترابي ، ويقع وسط معظم الحضارات القديمة التي قامت في العراق القديم مثل الحضارة السومرية والاكدية وأور الثالثة.

٣- ان هذه المدينة انتهت مع نهاية سلالة اور الثالثة ،وأطلق على أطلالها تل الولاية أي المدينة .

٤- ان اول حاكم لهذه المدينة قبل الطوفان اسمه(اينسيبازي اننا) ٢٨٠٠عام، اما بعد الطوفان صار حاكمها يعين من قبل الملك ويكون في معظم الاحيان عسكريا، ويسمى(SAGAN)، وعلى الرغم من ذلك ان المنقبين عثروا على اجر نقش عليه اسم الملك (شولكي)ابن الملك اور نمو وكذلك (امار –سن) وايضا (شو-سن) ربما كانوا حكامها .

٥- ان اول اله لهذه المدينة قبل الطوفان كان (بابلساك)الذي نزل في هذه المدينة بعد اله بات-بيرا التي كانت متزامنة معها ،وعلى الرغم من ان المصادر لم التاريخية لم تذكر الالهة التي عبدت في هذه المدينة الا اننا توصلنا الى مجموعة من الاله عبد فيها وكان اهمها (الشمس ، القمر ، عشتار ، كولا

،باب- زاك ،دامو- اني) وكان لابد من وجود معابد للالهة التي عبدت في لاراك لا ان المنقبين لم يتوصلوا اليها ولكن الادلة التاريخية بينت لنا هناك معابد مهمة فيها .

٦- انتهت هذه المدينة بانتهاء سلالة اور الثالثة بعد الدمار الذي اصابها من قبل العيلاميين والاقوام الاخرى الذي ادى الى انهيار الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي حتى ما تحدثت عنه المرثيات.

٧- ان هذه المدينة ذات أهمية كبيرة اذ انها تحتوي على خزين اثري كبير، وان هؤلاء السراق لديهم المعلومات الكاملة عن هذه المدينة ودورها السياسي والاجتماعي وبعدها التاريخي ، اتنادا لما دون على الاختام الاسطوانية والفخاريات واللقى الاخرى فضلا عن عمارتها

الخرائط

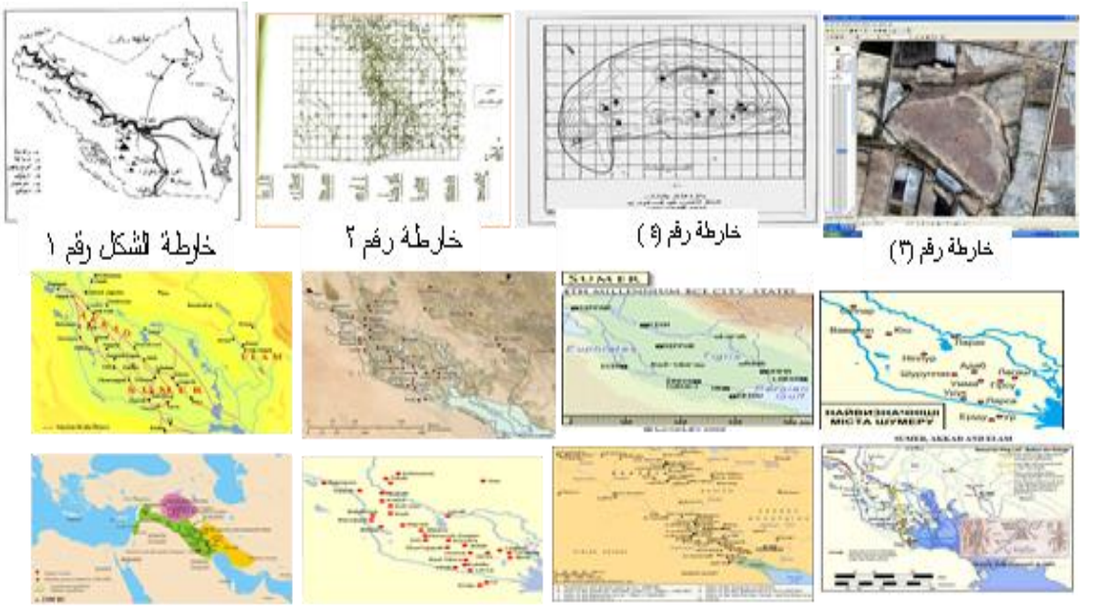

الملاحق

شكل رقم ١

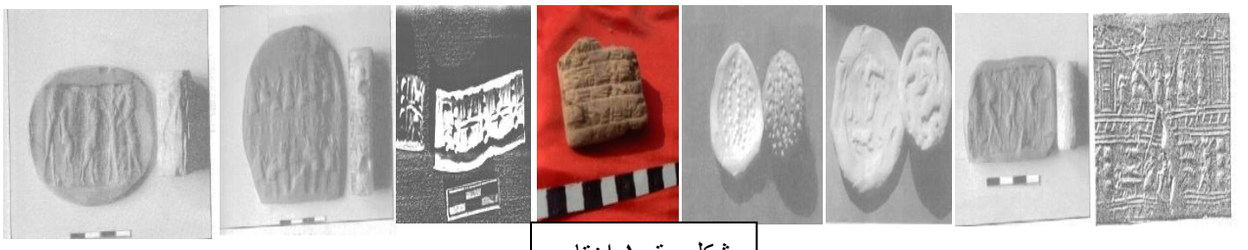

شكل رقم ١ اختام

شكل رقم ١ فخاريات

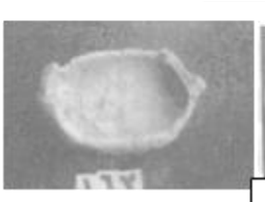

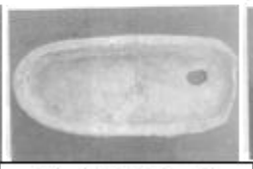

شكل رقم ٣ فخاريات

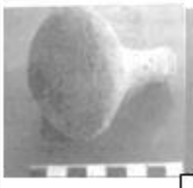

شكل رقم ٢

شكل رقم ٢

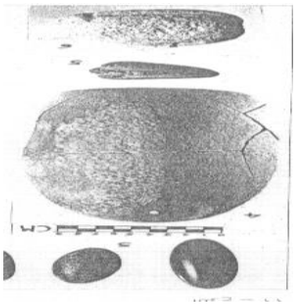

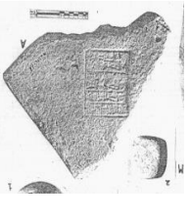

أجرة وجدت في جنوب شرقي سطح تل الولاية وقسم منها مفقود وقياس احد إضلاعها ٣٢سم ويبلغ سمكها ٦,٥ سم وهي مختومة بكتابة مسمارية جاء فيها اسم الملك كمل-سن

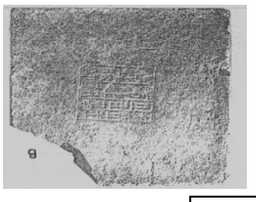

الأجرة المشار إليها بالحرف فقد انتزعت من الحوض العائد إلى الملك شولكي

شكل رقم (١) سماء الحكام

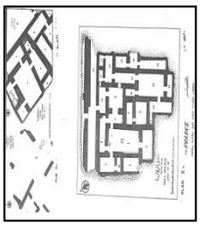

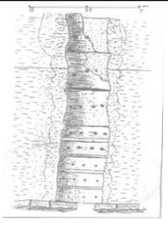

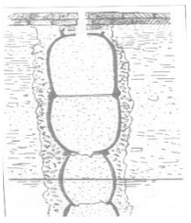

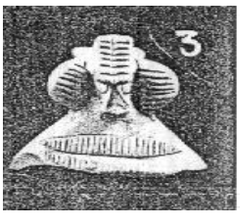

شكل رقم(٦)

شكل رقم(٥)

شكل رقم(٤)

شكل رقم(٤)

هوامش البحث

(١) محمود محمد الحويري، منهج البحث في التاريخ، المكتب المصري للتوزيع، القاهرة، ، ٢٠١١، ص ١٨٦.

(٢)فاروق اسماعيل ، المدخل الى الانثروبولوجيا ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ،ص٢٢.

(٣) اريدو من المدن العراقي القديمة وهي اول مدينة بنيت في بلاد الرافدين وتعني (دار الغربة) للمزيد ينظر ، زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail

ويقول (احمد سوسة) انها احدى المواقع في جنوب غرب مدينة اور تعرف أطلالها باسم تلول ابي شهرين وهو اقدم استيطان في السهل الرسوبي ؛للمزيد ينظر :تاريخ حضارة وادي الرافدين ،المكتبة الوطنية ،(بغداد ،١٩٨٣م)،ج١،ص١٤٩.

(٤) اباد تبيرا :ثاني المدن العراقية القديمة والتي يعني اسمها (مدينة المعادن) للمزيد ينظر ، زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail.

(٥) سبار :مدينة عراقية مهمة قبل الطوفان يعني اسمها (مدينة الطيراو الطيران) للمزيد ينظر ، زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail.

احدى المواقع التاريخية يقع على ضفتي نهر الفرات اليسرى واليمنى وتقع إلى الغرب من مدينة اليوسفية الحالية ينظر

Al-Jadir w., and Al-Gailani L. , "Akkadin seals seal Impressions from Sippar" , Sumer , Vol. 46 1988 P700.

(٦) شورباك: خامس المدن العراقة القديمة قبل الطوفان وتعني (مدينة الملاذ) للمزيد ين٠ظر ، زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail.

(٧)لقد جاء في الفكر الاسطوري السومري ،نزول الالهة الى الارض وانتقالها من السماء حسب قائمة الملوك السومريين كانت في (اريدو) مركز الملكية والهها(نوديمود / اينكي) وحكم فيها ملكان وهما(الوليم و الكار)(٦٤٠٠٠) ثم انتقلت الى (بادتبيرا)والهها (نوكك)وحكم فيها ثلاث ملوك هم(اينمينلواننا – اينمينكال اننا – دوموزي الراعي) (٩٧٠٠٠) للمزيد انظر ؛ طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات، ص ٢٩٠ ؛ عبد الرضا الطعان ، الفكر السياسي في العراق القديم ، دار الرشيد للنشر ،(بغداد ،١٩٨٦م)، ص٣٨٨

(٨) تل الولاية موضع المدينة السومرية لرك - أباذر الزيدي كربلاء2012 Wed, 9 May

http://www.nasiriyah.org/ara/

(9) Th. Jacobsen, The Sumerian King List, AS 11 (Chicago, 1939), 74-75

(١٠) البصمه جي ، كنوز المتحف العراقي، ص٧.

(١١) عبد القادر الشيخلي، المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة ، الوجيز في تاريخ العراق القديم،(بغداد ، ١٩٩٠م)، ص٧٢: جورج رو، العراق القديم، ترجمة حسين احمد سلمان مراجعة فاضل عبد الواحد ،دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد،١٩٨٦م)،ص١٨١.

(١٢)حسين احمد سلمان ،كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ،المكتبة الوطنية،(بغداد ، ٢٠٠٨م)، ص٢٣٥.

(١٣) زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail.

(١٤) حوار مع الأستاذ الدكتور طالب منعم أستاذ الآثار والتاريخ القديم في كلية التربية جامعة وسط.

(١٥) الفراتيون الأوائل: أقوام نزحت من شبه الجزيرة العربية ويرجح أنهم جاءوا قبل السومريين والاكديين إلى العراق وأستقروا في القسم الجنوبي من العراق على أطراف نهر الفرات وقد أطلق عليهم (الفراتيون الأوائل) وكان لهم تراث لغوي ضم كثيرا من الأسماء والمفردات

الدخيلة على اللغة السومرية والاكدية.. ينظر: طه باقر، المقدمة، ج١، ص ص ٧٥-٧٦. وينظر: عامر سليمان، اللغة الاكدية (البابلية والاشورية)، دار الكتب للطباعة والنشر،(الموصل ،١٩٩١م)، ص ص ٢٤-٢٥.

١٦ ميمون البراك ، تاريخ ولغة الاصول التاريخية لتسمية بعض المدن العراقية

file:///C:/Users/moon/Desktop/%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%A7%

(١٧) ومصطلح «الزقورة» إلينا عبر اللغة الأكدية السامية ويلفظ Ziqqurratu ويعني قمة الجبل أو المكان العالي تمثل المعابد المشابهة للجبل التي بعضها الشاخصة حتى اليوم ؛للمزيد ينظر عبد القادر الشيخلي ، المدخل الى حضارات القديمة ،ص٢٦٦ ؛ وايضا ، صبيح الحمداني ، المعبد والزقورة في عمارة وادي الرافدين http://www.althakafaaljadeda.com/310/sabeeh-alhamdany.htm

(١٨) المصدر نفسه ، ص١٧٤

(١٩) المصدر نفسه ،ص١١٩

(٢٠) بابل :تعني بوابة الاله ؛ينظر هنري س .عبود،معجم الحضارات السومرية ،جروس بريس ،لبنان ،١٩٩١،ص١٩١

(٢١) إله سومري، ومن الآلهة الذين وردت أسماؤهم في قوائم الآلهة المبكرة؛ عباس علي الحسيني ، مملكة ايسن بين الارث السومري و السيادة الامورية ، (دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ٢٠٠٤) ، ص٢١

(٢٢) جورج رو،العراق القديم،ص١٨١: عبد القادر الشيخلي، المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة،ص٧٢.

(٢٣)كان اسمها اوروك في جنوب شرقي السماوة وكشف فيها عدة طبقات تاريخية ولاسيما عصور ما قبل التاريخ للمزيد فرج البصمجي كنوز المتحف العراقي ص٦ ؛وايضا سيتون لويد ،اثار بلاد الرافدين ،ترجمة سامي سعيد الاحمد ،دار الرشيد ،(بغداد ،١٩٨٠م)،ص٤٠.

(٢٤) هي التسمية التي تطلق على المرحلة التاريخية التي تبدا بفتوحات الاسكندر وتنتهي بالفتوحات الرومانية ؛للمزيد ينظر هنري س ،عبود ،مجمع الحضارات السامية ،طرابلس ،مطبعة جورجس برس،١٩٩١م،ص٨٨٧.

(٢٥) حكمت بشير مجيد ، ادب الرثاء في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى كلية الآداب جامعة الموصل ،٢٠٠٢م،ص١١٦ .

(٢٦) التقرير النهائي لبعثة تنقيب تل الولاية ، (للفترة من ٢٠٠١/٩/١١-٢٠٠١/١١/٣٠)جمهورية العراق ،وزارة الثقافة،الهيئة العامة للآثار والتراث، ٢٠٠١ ،الموسم الثالث ،ص١.

(٢٧) زيارة ميدانية الى تل الولاية ، قسم الدراسات الشرقية، بالتعاون مع مفتشية الآثار في واسط ٢٠١١/١/٢٢

(٢٨)جورج رو ، العراق القديم ، ص٥٨٩.: وينظر: طه باقر ، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد ،١٩٨٦،ج١ ،ص٣٠٠؛وينظر: احمد سوسة ،تاريخ حضارة وادي الرافدين ،دار الحرية للطباعة، بغداد ،١٩٨٦،ج١، ص ٤٠٩؛و ينظر: طارق مظلوم ،تنقيبات تل الولاية ،مجلة سومر ،العدد١٦، الهيئة العامة للاثار والتراث ،١٩٦٠ ،ص٦٢؛ ينظر: سالم يونس حسين ،التنقيب في تل الولاية ،سومر ،العدد٥٢،ص٥٩؛ ينظر :عايد غالب التقرير النهائي تقرير النهائي لبعثة تنقيب تل الولاية ، (للفترة من ٢٠٠١/٩/١١-٢٠٠١/١١/٣٠)جمهورية العراق ،وزارة الثقافة، الهيئة العامة للاثار والتراث، ٢٠٠١ ،الموسم الثالث،ص١؛ ينظر: عدنان محمد رضا ،التقرير السنوي عن التنقيبات في تل الولاية / محافظة واسط ، ٢٠٠٧/٦/٩ الى دائرة التحريات والتنقيبات العامة ،ص٢؛ ينظر : تل الولاية موضع المدينة السومرية لرك - أباذر الزيدي -كربلاء Wed, 9 May 2012

Th. Jacobsen, The Sumerian King List ,p. 74-75 وينظر: http://www.nasiriyah.org/ara

وينظر : J.N. Postgate , Inscriptions from tell AL-Wilayah ,sumer 32 ,1976,p82.

(٢٩) ماجد مشير ، الجذور التاريخية لمحافظة واسط ،من خلال المواقع الاثارية ، الندوة العلمية المشتركة بين كلية الآداب ومديرية الآثار في واسط ،٢٠٠٩م.

(30) Piotr Steinkeller,Larak and the "Old Tigris" Nabu 2005-28,p.3

(٣١) زيارة ميدانية الى تل الولاية ، قسم الدراسات الشرقية، بالتعاون مع مفتشية الآثار في واسط ٢٠١١/١/٢٢

(٣٢)فرج بصمه جي كنوز المتحف العراقي ،بغداد ، مديرية الاثار والمتاحف،بلاـت ص٧ .

(٣٣) اهم القرى التي تقع على الطريق هي اشبيلية وتهامة وقرية التاميم ،وبعدها انطاكية وثم قرية حسين الناصر .

(٣٤) الذي يقع الى الجنوب من تل الولاية على بعد كيلومترين تقريبا عنه ، للمزيد ينظر البصمه جي، كنوز المتحف العراقي، ص٧.

(٣٥) وهو من المواقع التي صارت تابعة الى ناحية الأحرار حسب التقسيمات الجديدة ويعود تاريخه الى العصر المعدني (٥٢٠٠ق.م) للمزيد ينظر ؛نيكولاس بوستغيت ،حضارة العراق واثاره ،ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ،دار المامون ،(بغداد،١٩٩١م)،ص١٢٥.

(٣٦) ويقع هذا التل في قضاء الحي حسب الخرائط القديمة والتقسيمات الإدارية القديمة والى القضاء النعمانية التقسيمات الحديثة ، للمزيد ينظر؛ وزارة الثقافة والاعلام ،المواقع الاثرية في العراق ، مديرية الاثار العامة ، (بغداد ،١٩٧٠م)، ص١٦٤.

(٣٧) وهو من التلول التي تعود الى قضاء الكوت وقد حددت الأدوار الحضارية فيه بأنها تعود الى العهد البابلي الحديث (٦٢٥-٥٣٩ق.م)والى دور آخر يعود الى العهد الفرثي ١٤٨ق.م-١٢٦م ؛ المصدر نفسه،ص١٦٤.

(٣٨) من المواقع التي تقع ضمن حدود قضاء الكوت ،ويعود تاريخه الى العهد الإسلامي ؛ينظر ماجد مشير ، الجذور التاريخية لمحافظة واسط ،من خلال المواقع الاثارية ، الندوة العلمية المشتركة بين كلية الآداب ومديرية الآثار في واسط ،٢٠٠٩م.

(٣٩) وهو من المواقع التي تقع ضمن حدود قضاء النعمانية ،ويعود تاريخه الى فجر السلالات ويمر بعدة عصور منها الكشي وأيضا العصر الفرثي .المصدر نفسه ،ص٣٥.

(٤٠) المواقع الثارية في العراق ، ص١٥٩.

(٤١) المواقع الاثارية في العراق ،ص١٥٩. المواقع الاثارية في العراق ،ص١٥٩.

(٤٢) المصدر نفسه ،ص١٧١.

(٤٣) تم التوصل الى هذا العصر من خلال اماكن قبور المستوطنين القدماء في تلك الازمان الغابرة التي لم تسلم من النبش الذي شمل معظم مساحة الموقع طلبا للحصول على اللقى الاثارية الثمينة والنادرة {للمزيد ينظر ،عايد غالب حسن، التقرير النهائي لتل الولاية ١٩٩٩-٢٠٠٠م،ص١ }.

(٤٤) صلاح سلمان ،تنقيبات ،ص٨: طارق مظلوم ،تنقيبات تل الولاية ،مجلة سومر ،العدد١٦، ١٩٦٠،ص٦٢

(٤٥) مثل هذه الاختام تم العثور عليها في تنقيبات سد حمرين من قبل الدكتور صلاح رميض وكان عددها سبعة واربعون رقما طينيا ؛للمزيد ينظر ؛فوزي رشيد، اقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين ،بغداد، المؤسسة العامة للاثار والتراث ،١٩٨٢م،ص٢١٩.

(٤٦) صلاح رميض تنقيبات ،ص٩

(٤٧) كنوز المتحف العراقي ،ص٧.

(٤٨) تنقيب في تل الولاية ،ص٥٩.

(٤٩) المصدر نفسه ، ص٥٧

(٥٠) ومثل هذه الختام التي تعود الى العصر الاكدي اشار اليها صبحي رشيد وحياة عبد علي موضحين كل التفاصيل الموجودة على الختم للمزيد ينظر الاختام الاكدية في المتحف العراقي ،المؤسسة العامة للاثار والتراث ،(بغداد ،١٩٨٢)،ص ص٥٧-٦١

(٥١) سالم يونس، تنقيب في تل الولاية .ص٥٨

(٥٢) صلاح سلمان ،تنقيبات ،ص٩.

(٥٣) سالم ، التنقيب في تل الولاية،ص٥٩.

([54]) Kramer S.N.: "Enki and his Feriovity Complex" Or, Vol. 39. (FASC.1)1970,P104.

(٥٥) صلاح سلمان ،التنقيبات ،ص٩

(٥٦) المصدر نفسه،ص٩

(٥٧) مؤيد سعيد ،الفخار منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي ،بغداد ،المؤسسة العامة للأثار والتراث ،من كتاب حضارة العراق ،ج٢،ص٣٥

(٥٨) صلاح سلمان رميض ، ،ص١٤

(٥٩) سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ،ص٢٥

(٦٠)سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ،ص٢٦

(٦١) المصدر نفسه ،ص٥٩.

(٦٢)سامي سعيد الاحمد ، العراق القديم من العصر الاكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى ،بغداد ،جامعة بغداد كلية الاداب ،١٩٨١-١٩٨٢م،ج٢ ،ص١٣٠.

(٦٣) عايدة غالب حسن ، التقرير ،ص٣.

(٦٤)من المحتمل ان المنقبين لم يعثروا على دليل وجود الباب، ربما لان الابواب كانت تصنع من الخشب او من القصب وتكون متحركة وان هذه المادة سريعة التلف والتحلل عندما تدفن تحت التراب ولاسيما اذ وصلتها كمية من الماء ،وهناك احتمال اخر ان الابواب في بعض الاماكن كانت من القماش (البردة) ينظر صلاح سلمان ،تنقيبات مستوطن الولاية ،ص٩٩

(٦٥) سالم يونس ،التنقيب في تل الولاية،ص٥٩.

(٦٦) كانت هذه الفناءات واسعة وارضها احيانا تبلط بالبن المفخور او حسب نوع المادة المستخدمة في تلك الفترة ، ينظر سالم يونس التنقيب ،ص٦٠

(٦٧) ينظر المصدر نفسه،ص٥٢

(٦٨) سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ،ص٦١؛عايدة غالب ،التقرير ،ص٣؛ صلاح سلمان ،تنقيبات مستوطن الولاية ،ص٥.

(٦٩) سالم يونس التقرير الاولي للتنقيب في تل الولاية ،ص٢.

(٧٠)صلاح سلمان ،تنقيبات مستوطن الولاية ،ص٥.

(٧١) عايد غالب ،التقرير ،ص٣.

(٧٢) قاسم راضي حنين ،التنقيب والتحري الاثري في مدينة اور الاثرية ،مجلة سومر ،المجلد الثاني والخمسون ،بغداد ،المؤسسة ،العامة الاثار والتراث ،٢٠٠٣ ،ج١،ص٤٥.

(٧٣) سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ،ص٦١.

(٧٤) صلاح سليمان التنقيب في تل الولاية.ص١٠.

(٧٥) سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ،ص٦١.

(٧٦) صلاح سلمان ،تنقيبات مستوطن الولاية ،ص١٠.

(٧٧) سالم يونس ، التنقيب في تل الولاية ، ص٦٠.

(٧٨) المصدر نفسه،ص٦٠،

(٧٩) صالح سلمان ،التنقيبات ،ص٤؛سالم يونس ،التنقيبات،ص٥٩ ؛عايد غالب،التقرير،ص٣

(٨٠) التنقيبات ،ص٦١

(٨١) تنقيبات مستوطنة الدير ،ص٣.

(٨٢) عايد ،التقرير ،٢٠

(٨٣) صلاح سلمان ، التنقيب في تل الولاية ،ص٥

(٨٤) المصدر نفسه

(٨٥) سالم ، التنقيب في تل الولاية،ص٥٩.

(٨٦) طه باقر ، ملحمة كلكامش ، ص ٢٠٦ .

(٨٧) احمد مالك الفتيان ، نظام الحكم في العصر الاشوري الحديث ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ،بغداد، ١٩٩١م،ص ٧٤ .

(٨٨) جورج رو ،العراق القديم ،ترجمة وتعليق حسين علوان حسين ،مراجعة د. فاضل عبد الواحد ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،١٩٨٦م،ص١٥٥.

(٨٩) جورج رو ،العراق القديم،ص١٥٧.

(90) Th. Jacobsen, The Sumerian King List ,p. 74-75

(٩١) جورج رو ،العراق القديم ،ص١٨٧.

(٩٢) باقر ، طه ، المقدمة ، ج ١ ، ص ٢٩١ .

(٩٣) برهان الدين دلو ،حضارة مصر والعراق التاريخ الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والسياسي، بيروت، مطبعة الفارابي ،ص٢٠٥.

(٩٤) جورج رو ،العراق القديم ،ص١٩١.

(٩٥) عبد القادر الشخلي،المدخل ،ص٧٥.

(٩٦) جورج رو ،العراق القديم،ص١٨٣.

(٩٧) لأبات، رنبيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البير البونا، د. وليد الجادر، د. خالد سالم اسماعيل، مطبعة المجمع العلمي العراقي(بغداد، ٢٠٠٤)ص١١٩

(٩٨) أزهار عبد اللطيف أحمد عزت الشهواني، أور نمو مؤسس سلالة أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا،(بغداد، ٢٠٠٣م)ص١٦٤.

(٩٩) حسين احمد سلمان ،كتابة التاريخ في وادي الرافدين ،ص٣٨٢.

(١٠٠) طه باقر ، مقدمة في ادب العراق القديم دار الحرية للطباعة ،(بغداد ، ١٩٧٦)،ص٢١٥-٢١٧.

(١٠١) والأمورين هم أقوام بدوية ينظرون الى الشعب السومري المتحضر وحياته المترفة نظرة إعجاب وتقدير فجاءوا الى هذه البلاد{أيل – أي – أيج مرش ، قصة الحضارة في سومر وبابل ، ت . عطا البكري ، مطبعة الإرشاد ،(بغداد، ١٩٧١م) ، ص٥٢.

(١٠٢) حسين احمد سلمان ،كتابة التاريخ في وادي الرافدين ،ص٢٣٥.

(١٠٣) أيغور دياكونوف ، وجماعة من علماء الآثار السوفيت ، العراق القديم ، ت. سليم طه التكريتي، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة،(بغداد، ١٩٨٦م) ، ص٧٨.

(١٠٤) حسين احمد سلمان ،كتابة التاريخ في وادي الرافدين ،ص٣٧٩.

(١٠٥) نوالة احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية ،المنشورة وغير المنشورة ،الحوراء ،(بغداد ،٢٠٠٧م)،ص ص١٦-١٧.

(١٠٦) ادزارد ، سلالة أور الثالثة ، ص ص ١٥٦ ـ ١٥٨.

(107) Hallo,W., & Simpson,W., The Ancient Near East A History, (Newyork, 1971), P.87.

(١٠٨) طارق مظلوم ، تقرير تنقيبات تل الولاية ، ص٧٨

([١٠٩]) جورج رو ،العراق القديم،ص١٨٣.

(١١٠) رينيه لابات، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البير البونا، د. وليد الجادر، د. خالد سالم اسماعيل، مطبعة المجمع العلمي العراقي(بغداد، ٢٠٠٤م)ص١١٩

(١١٠) أزهار عبد اللطيف أحمد عزت الشهواني، أور نمو مؤسس سلالة أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا،(بغداد، ٢٠٠٣م)ص١٦٤.

(١١١) رينيه لابات، المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين، ترجمة البير أبونا ود. وليد الجادر(بغداد، ١٩٨٨)، ص ٩٧.

(١١٢) المصدر نفسه،ص٩٧.

([113]) Robert, J,M., **The Earliest Semitic pantheon**, (London, 1972), P.149 .

([١١٤]) طارق مظلوم ، تقرير تنقيبات تل الولاية ، ص٧٨

([١١٥]) الاحمد ، المعتقدات الدينية ، ص ٢٥- ٢٦ .

([١١٦]) ساكز ، عظمة بابل، ص ٤١٩ .

([١١٧]) عباس علي الحسيني ، مملكة ايسن بين الارث السومري و السيادة الاموروية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق ، ٢٠٠٤) ، ص ٣٨ .

([١١٨]) المصدر نفسه .

([١١٩]) الاحمد ، المعتقدات الدينية ، ص ٢٨- ٣٠ .

([١٢٠]) الاكيكي ، لفظة لا نعرف اصلها ومعناها الحقيقي ولكنها اطلقت احيانا على مجموعة الالهة التي تشغل السماء ، ينظر : جان بوتير، بلاد الرافدين الكتابة – العقل ، ص ٣٦٤ .

([١٢١]))الطعان ، الفكر السياسي في وادي الرافدين ، ص ١٠٣ .

([١٢٢]) هاري ساكز، عظمة بابل ، ص ٣٩١.

([١٢٣]) الاله ننورتا ابن الاله "انليل" من التغلب على ذلك الطائر واستحوذ على قواه (أي قوى انزو) لذا يعتقد البعض ان اجنحة الصقر في المشاهد لا تشير فقط إلى الاله اشور أو إلى قرص الشمس ولكن يرمز إلى القوة الطبيعية المتمثلة بالإله "ننورتا. ايضا، هاري ساكز ، قوة اشور ، ترجمة عامر سليمان ،(بغداد ،١٩٩٩م)،ص٣٣٣ .

([١٢٤]) رينيه لابات، "الطب البابلي والاشوري" ، سومر ، العدد ، ٢٤ ،(بغداد ، ١٩٨٦ م)، ص١٩٤.

([١٢٥]) المصدر نفسه ، ص١٩٤.

([١٢٦]) عبد الرحمن ، يونس عبد الرحمن ، ص ٣٨.

([١٢٧]) كلمة (Ea) فاصلها E. a وتعني بيت الماء ،وكلا الاسمين سومريين الا ان مصطلح Ea استخدمت بالدرجة الاولى من قبل الجزريين وهو الاله انكي سيد الارض ؛ ينظر، جورج رو ،العراق القديم ، ص١٣٤.

([١٢٨]) المصدر نفسه ، ص ٣٨.

([١٢٩]) عبد الرحمن ، يونس عبد الرحمن ، تقرير التنقيبات تل الولاية، ص ٣٨.

([١٣٠]) المصدر نفسه، ص ٣٨.

([١٣١]) Documents and Settings/Administrator/Desktop/المدينة التاريخية العريقة } أيسن [الأرشيف] - منتديات العراق

([١٣٢]) مملكة ايسن بين الارث الحضاري والسيادة الاموراية ،اتحاد الكتاب العرب ،(دمشق ، ٢٠٠٤م)،ص ٢١

([١٣٣]) المصدر نفسه، ص٢٠.

([١٣٤]) قحطان رشيد صالح ، الكشاف الأثري في العراق ، مطبوعات المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٢٣٤ .وينظر: تقرير الزيارة ميدانية الى تل الولاية ، قسم الدراسات الشرقية، بالتعاون مع مفتشية الآثار في واسط ٢٠١١/١/٢٢

([١٣٥]) سالم يونس حسين ،التنقيب في تل الولاية ،سومر ،العدد٥٢. ص٥٩.

(٨١)زيارة ميدانية الى تل الولاية ، قسم الدراسات الشرقية، بالتعاون مع مفتشية الآثار في واسط ٢٠١١/١/٢٢

المصادر العربية والاجنبية

١- الاحمد ، المعتقدات الدينية أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد، ١٩٩٦م.

٢- احمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين ،المكتبة الوطنية ،بغداد ،١٩٨٣م،ج١.

٣- احمد مالك الفتيان ، نظام الحكم في العصر الاشوري الحديث ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ،بغداد، ١٩٩١م.

٤- أزهار عبد اللطيف أحمد عزت الشهواني، أورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، ٢٠٠٣م.

٥- اوتو ادزارد ، عصر فجر السلالات ، بحث ضمن كتاب : الشرق الادنى -الحضارات المبكرة ، ترجمة : عامر سليمان ،دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل،١٩٨٦.

٦- أيغور دياكونوف ، وجماعة من علماء الآثار السوفيت ، العراق القديم ، ت. سليم طه التكريتي، ط٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٨٦.

٧- أيل – أي – أيج ملرش ، قصة الحضارة في سومر وبابل ، ت . عطا البكري ، بغداد ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٧١م.

٨- برهان الدين دلو ،حضارة مصر والعراق التاريخ الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والسياسي ،مطبعة الفارابي ،بيروت.

٩- بوتيرو ، جان ، بلاد الرافدين الكتابة – العقل – الالهة ، ترجمة الاب البير ابونا ، مراجعة وليد الجادر ، بغداد ، ١٩٩٠.

١٠- جورج رو ،العراق القديم ، ترجمة: حسين علوان حسين ،بغداد ،١٩٨٤.

١١- جورج رو ،العراق القديم ،ترجمة وتعليق حسين علوان حسين ،مراجعة د.فاضل عبد الواحد ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،١٩٨٦م.

١٢- حسين احمد سلمان ،كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ،المكتبة الوطنية ،بغداد ،٢٠٠٨م.

١٣- حكمت بشير مجيد ، ادب الرثاء في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى كلية الاداب جامعة الموصل ،٢٠٠٢م.

١٤- حوار مع الأستاذ الدكتور طالب منعم أستاذ الآثار والتاريخ القديم في كلية التربية جامعة وسط

١٥- زكريا سيتشن ،كتاب انكي المفقود ، pdf الانترنيت https://archive.org/details/hanzoarzu_gmail

١٦- زيارة ميدانية الى تل الولاية ، قسم الدراسات الشرقية، بالتعاون مع مفتشية الآثار في واسط ٢٠١١/١/٢٢

١٧- هاري ساكز، عظمة بابل ، ترجمة : عامر سليمان، دار الكتب للطباعة و النشر ، بغداد ، ١٩٧٩..

١٨- هاري ساكز ، قوة اشور ، ترجمة عامر سليمان ،بغداد ،١٩٩٩.

١٩- سالم يونس حسين ،التنقيب في تل الولاية ،سومر ،العدد٥٢،٢٠٠٤.

٢٠- سامي سعيد الاحمد ، العراق القديم من العصر الاكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى ،جامعة بغداد كلية الآداب ، بغداد ،١٩٨١-١٩٨٢م،ج٢ .

٢١- سيتون لويد ،اثار بلاد الرافدين ،ترجمة سامي سعيد الاحمد ،دار الرشيد، بغداد ،١٩٨٠م.

٢٢- صبحي رشيد وحياة عبد علي ،الاختام الاكدية في المتحف العراقي ،بغداد، المؤسسة العامة للاثار والتراث ،١٩٨٢.

٢٣- صبيح الحمداني، المعبد والزقورة في عمارة وادي الرافدين –http://www.althakafaaljadeda.com/310/sabeeh alhamdany.htm

٢٤- صلاح رميض تقرير تنقيبات .

٢٥- صلاح سلمان ، تقرير تنقيبات مستوطن الولاية .

٢٦- طارق مظلوم ،تنقيبات تل الولاية ،مجلة سومر ،العدد١٦، الهيئة العامة للاثار والتراث ،١٩٦٠.

٢٧- طه باقر ، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة ،بغداد، دار الشؤون الثقافية ،١٩٨٦،ج١ .

٢٨- عامر سليمان، اللغة الاكدية (البابلية والاشورية) ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١.

٢٩- عايد غالب ، تقرير النهائي لبعثة تنقيب تل الولاية ، (للفترة من ٢٠٠١/٩/١١-٢٠٠١/١١/٣٠)جمهورية العراق ،وزارة الثقافة، الهيئة العامة للاثار والتراث، ٢٠٠١ ،الموسم الثالث .

٣٠- عايد غالب حسن، التقرير النهائي لتل الولاية ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

٣١- عباس علي الحسيني ، مملكة ايسن بين الارث السومري و السيادة الامورية ،منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٤.

٣٢- عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم ، دار الرشيد للنشر، بغداد ،١٩٨٦م.

٣٣- عبد القادر الشخلي، المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة ، الوجيز في تاريخ العراق القديم، بغداد،١٩٩٠م،ص٧٢:

٣٤- فرج بصمه جي كنوز المتحف العراقي ،بغداد ، مديرية الاثار والمتاحف، بلات.

٣٥- فوزي رشيد، اقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين ،المؤسسة العامة للاثار والتراث ،بغداد ،١٩٨٢م.

٣٦- قاسم راضي حنين ،التنقيب والتحري الاثري في مدينة اور الاثرية ،مجلة سومر ،المجلد الثاني والخمسون ،المؤسسة ،العامة الاثار والتراث ،بغداد ،٢٠٠٣ ،ج١.

٣٧- لابات ، رينيه ، "الطب البابلي والاشوري" ، سومر ، العدد ، ٢٤ ، ١٩٨٦ .

٣٨- لأبات، رنييه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البير البونا، د. وليد الجادر، د. خالد سالم اسماعيل، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٤.

٣٩- ماجد مشير ، الجذور التاريخية لمحافظة واسط ،من خلال المواقع الاثارية ، الندوة العلمية المشتركة بين كلية الآداب ومديرية الآثار في واسط، جامعة واسط ،كلية الاداب ،٢٠٠٩م.

٤٠- مؤيد سعيد ،الفخار منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي ،المؤسسة العامة للاثار والتراث ،بغداد ،من كتاب حضارة الحراف ،ج٢.

٤١- نوالة احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، الحوراء ، بغداد ،٢٠٠٧م.

٤٢- نيكولاس بوستغيت ،حضارة العراق واثاره ،ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ،دار المامون ، بغداد ،١٩٩١.

٤٣- هنري س .عبود، معجم الحضارات السومرية ،جروس بريس ،لبنان ،١٩٩١.

٤٤- وزارة الثقافة والاعلام ،المواقع الاثرية في العراق ، مديرية الاثار العامة ،بغداد ،١٩٧٠.

1- Al-Jadir w., and Al-Gailani L. , "Akkadin seals seal Impressions from Sippar" , Sumer , Vol. 46 1988 .

2- Hallo,W., & Simpson,W., The Ancient Near East A History, (Newyork, 1971).

3- Kramer S.N.: "Enki and his Feriovity Complex" Or, Vol. 39. (FASC.1) 1970.

4- Robert, J,M., **The Earliest Semitic pantheon**, (London, 1972).